

10 - شرح الأصول الستة عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فبين ايدينا رسالة رسالة قيمة مختصرة للامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله جمع - [00:00:22](#)

فيها اصولا ستة عظيمة بينت في كتاب الله عز وجل بيانا وافيا وذكرت لها الدلائل البينات والشواهد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بحيث كانت واضحة وضوحا لا خفاء فيه. ظاهرة ظهورا لا التباس فيه. ومع ذلك - [00:00:52](#)

فقد ظل فيها اكثر الناس وانحرفوا فيها عن جادة الصواب وعن السوية وقد نصح هذا الامام رحمه الله بجمعه هذه الرسالة المشتملة على اصول ستة من اصول هذا الدين المبينة في - [00:01:32](#)

الكتاب والسنة مشيرا الى اهميتها وعظم شأنها ومنبها في الوقت نفسه على نوع الانحراف الذي وقع فيه اكثر الناس فيما يتعلق بهذه الاصول الستة نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله - [00:02:02](#)

الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر له والسامعين قال من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها - [00:02:32](#)

الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيه كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. الشيخ رحمه الله بدأ هذه الرسالة - [00:02:52](#)

بذكر عظم شأن هذه الاصول الستة وانها قد بينت في كتاب الله عز وجل وبينت في سنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه بيانا واحدا وقد ذكر رحمه الله هذه الاصول - [00:03:12](#)

واشار في بداية حديثه عنها انها اصول ستة. وذكره رحمه الله لهذا الرقم في بداية حديثه عن هذه الاصول الستة نوع من الاعانة على ضبط العلم. اعانة طالب العلم على ضبط العلم. فلو انه ذكر هذه الاصول - [00:03:42](#)

نثرا دون اشارة الى رقم يجمعها ربما ظفط طالب العلم له. لكن اذا قرأها طالب العلم وعرف انها ستة استجمع ذهنه لضبطها. وهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

في سنته عليه الصلاة والسلام. قال ثلاث من كن فيه. قال ثلاث من وجدهن ذاق حلاوة الايمان قال اظمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة. اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم - [00:04:42](#)

وكفوا ايديكم فيأتي عنه عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات عنه مثل هذا كثير فلا يذكر الامور نثرا وانما يذكر لها رقم يحويها بحيث تظبط المسائل المقصود بيانها والاصول المقصود تقريرها - [00:05:12](#)

ولهذا قال رحمه الله ستة اصول ستة اصول وقوله اصول الاصل هو ما يبنى عليه غيره. وهو الاساس لغيره. وهذا تنبيه من المصنف والله لان هذه من الاصول الكبار والقواعد الجوامع الكلية - [00:05:42](#)

ومع انها اصول وقواعد الا انه قد ظل فيها اكثر الناس وبدأ رحمه الله هذه الرسالة بالتعجب الشديد الذي طرحه رحمه الله متعجبا وطرحه ايضا لطالب العلم ليشاركة في التعجب والتأمل في هذا الامر - [00:06:12](#)

ولهذا بدأ الرسالة بقوله من اعجب العجائب اي من اشد الامور اثارة للعجب في في الاذهان واكبر الايات الدالة على قدرة الملك القلاب

لاحظ الان نبه على امرين نبه على ان الاصول الاتي تقريرها - 00:06:42

مع مخالفة اكثر الناس لها رغم وضوحها وبيانها تدل على امر عجيب جدا في حال الناس وواقعهم. وتدل ايضا في الوقت نفسه على كمال قدرة الله. سبحانه وتعالى على قدرة الملك الغلاب. الملك اي الذي بيده الملك المتصرف في هذا الكون - 00:07:12
عطاء ومنعا وخفضا ورفعنا وقبضا وبسطا يعز ويزل ويخفض ويرفع ويعطي ويمنع ويهدي ويضل فالذي يتأمل في هذه الاصول الستة واقع الناس معها تدله على كمال قدرة الملك الغلاب. الغلاب كما قال الله تعالى والله - 00:07:42

غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. غالب على امره اي حكمه نافذ. لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه. يتصرف في مملكته وفي مخلوقاته كيف شاء يدبرها تبارك وتعالى كما يريد ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - 00:08:12
فلا هادي له ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. فالامر بيده تبارك وتعالى ومن الدلائل على ان الامر بيده هذه الاصول الستة واضحة وبينة وضوح - 00:08:42

امس ومع ذلك يظل اكثر الناس فيها عن سواء السبيل. وينحرفون عن الجادة السوية فهذا امر مدعاة للعجب الشديد والتعجب الشديد وفي الوقت نفسه فيه دلالة على قدرة الله. قدرته سبحانه وتعالى وكمال ملكه. وان - 00:09:04
وانه سبحانه وتعالى غالب على امره وان حكمه نافذ وان الامور بيده تبارك وتعالى يحكم في خلقه بما يشاء ويقضي فيهم بما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه تبارك - 00:09:34

وتعالى قال واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون. انظر هنا الى تأكيد المصنف رحمه الله على وضوح هذه الاصول الستة. ووضوح بيانها في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه - 00:09:54
صلى الله عليه وسلم قال بينها الله بيانا واضحا بينها الله اي اه جعلها امورا بينة ليست ملتبسة واضحة اي ظاهرة لكل احد. ليس فيها خفاء ولا يكتنفها غموض. ولا يلتبسها - 00:10:32

تعقيد او لابسها تعقيد بل هي واضحة ظاهرة في كتاب الله عز وجل وكذلك في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بيانا واضحا للعوام اي ان وضوح هذه ليس امرا مختصا بالعلم باهل العلم او بالراسخين في العلم بل هي واضحة - 00:10:59
فضلا عن من هو ارفع منهم واعلم منهم وافقه منهم واضحة للعوام تماما فوق ما يظنه الظانون يعني وظوحها فوق ما قد يظن يعني قد يظن الانسان انها واضحة لكن وظوحها - 00:11:27

والقوي الظاهر البين فوق ما يظنه الظاهر. ومتى يظهر هذا المعنى الذي قاله الشيخ رحمه الله عندما يتأمل المسلم انواع الدالة الواردة في الكتاب والسنة في تقرير هذه الاصول وانها اقيمت عليها الحجج البينات بانواع من الدالة - 00:11:49
بحيث ان هذا البيان لهذه الاصول فوق ما قد يظن لا من حيث تنوع الدالة ولا من حيث ايضا كثرة عددها. الاصل الاول الذي سيأتي الحديث عنه قال ابن القيم رحمه الله ان عامة آيات القرآن في تقريره الذي هو الاخلاص والتحذير من الشرك قال - 00:12:23
كل اية في بل قال بل كل اية في القرآن فيها تقرير للتوحيد فالشاهد ان هذه الاصول بينت بيانا واضحا لا خفاء فيه ليس هذا البيان لاهل العلم او للراسخ - 00:12:55

قليل في العلم بل للعوام بحيث يفهمها كل من يفهم اللسان العربي الذي انزل به القرآن الكريم ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكاء العالم اي رغم وضوحها الشديد - 00:13:13
وبيانها البين وكونها لا خفاء فيها ولا التباس مع ذلك كله غلط فيها كثير من اذكاء العالم كثير من اذكاء العالم. هنا قوله غلط فيها هنا العجب. وهنا ظهور الاية التي قال اية الاية دال آيات دالة على قدرة الملك. فهنا العجب - 00:13:33

تعجب غاية العجب عندما يكون هناك طريق هناك طريق يوصل الى البلد المقصود واللوحات الارشادية للطريق كثيرة جدا. كل ما تمشي خطوتين تجد لوحة ارشادية. طريق مكة وسهم يشير اليه. ثم تمضي والطريق ايضا تجد السهم يسير. ثم تمضي وتجد السهم يشير - 00:14:03

ثم في الوقت نفسه تجد كثير من الناس يريدون مكة ولكنهم يأخذون ذات اليمين وذات الشمال يظيعون ويضلون وينحرفون هذا امر

في غاية العجب. لانك اذا اذا تأملت وضوح الطريق وكثرة اللوحات الارشادية - [00:14:33](#)

الدالة عليه ثم نظرت اكثر الناس ينحرفون عنه ثم تتساءل تقول هل الطريق غير واضح ستقول لك نفسك وهل اوضح من هذا؟ هل

اوضح من هذا؟ هل ازيد من هذا الوضوح؟ ما امشي خطوة او خطوتين الا واجد - [00:14:53](#)

لوحة ارشادية تدل وتوضح فهذا امر في غاية العجب. كثرة الدلائل كثرة الدلائل والحجج البراهين ثم في الوقت نفسه كثرة

المنحرفين. والزائغين والظالين. فهذا امر فيه آا مثارة للعجب والتعجب. وفيه ايضا دلالة على ان - [00:15:12](#)

الامور بيد الله سبحانه وتعالى الامور بيد الله الهداية بيد الله الاستقامة بيد الله صلاح العبد بيد الله توفيقه بيد الله سلوكه لطريق

القويم بيد الله. كل الامور بيده تبارك وتعالى. وقد سئل اعرابي - [00:15:42](#)

قيل له بم عرفت ربك؟ قال بنقض العزائم وحل الهمم. بنقض العزائم وحل الهمم عرفت ربي بهذا ان ان عزمي على شيء او همتي على

امر من الامور تنتقط واتجه - [00:16:06](#)

الى غيره وانا عازم الى امر معين. واذا بي اتوجه الى اخر فهذا يدل على ان الامور بيد الله تبارك وتعالى وليس هذا معناه ان العبد لا

مشيئة له ولا اختيار - [00:16:26](#)

بل للعبد مشيئة يدل عليها النصوص في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ويدل عليها واقع الانسان لو تأمل الانسان واقعه

وحياته واموره يجد ان عنده مشيئة واضح عنده مشيئة يختار بها طريق الخير وطريق - [00:16:51](#)

الشر ومشيئته تحت مشيئة الله لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. قال فيها كثير من اذكىاء العالم.

وهذا فيه دلالة على ان الذكاء وحده لا يكفي العبد. في - [00:17:14](#)

اموره وصالح احواله. فكم من ممن ذكاؤهم مفرط ذهنهم وقاد وحاج وفهمهم قوي ولكنهم يضلون. يعلم ظاهرا من الحياة الدنيا وهم

على الاخرة هم غافلون. تجد في في غاية الذكاء ذكاء خارق ذكاء قوي - [00:17:38](#)

جدا ولكن اهم امر خلق لاجله ووجد لتحقيقه ليس عنده منه خبر بل تعرض عليه حجج واضحات ودلائل مقنعات فيرفضها. ويأبأها

ولا يقبلها لا لا لكونه غبي لا يفهم. بل هو ذكي يفهم امور دقيقة - [00:18:08](#)

عسرة الفهم تجده يفهمها ثم يعرض عليه. ابين الامور واوضحها فلا يفهمه ولا تقبله نفسه وتأبى قبوله قال ومع ذلك غلط فيها كثير من

اذكىاء العالم وعقلاء بني ادم. وهؤلاء الذين - [00:18:39](#)

وصفهم الشيخ رحمه الله بالذكاء هم في الحقيقة اوتوا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ذكاء ولم يؤتوا واوتوا فهو ما ولم يؤتوا

علوما. فما اغنت فما اغنى عنهم ذكاؤهم ولا اغنت عنهم - [00:19:05](#)

ولا انتفعوا بها. واذا كان عنده انتفاع بعقله فانتفاعه به محدود ينتهي بموته. وليس لعقله ثمرة بعد موته ولهذا يندم اهل النار غاية

الندم لعدم استعمالهم لعقولهم فيما خلقت واوجد لتحقيقه ويقولون متندمين ولو كنا نسمع او نعقل قالوا لو كنا نسمع ونعقل ما كنا

في اصحاب - [00:19:27](#)

السعير لكن فساد العقل وانحرافه يغطي بالانسان الى هذا الزلل قال الا اقل القليل. الا اقل اقل القليل. اي ان اكثر الناس ظلوا في هذا

الباب قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقال وقليل من عبادي الشكور. وقال وما يؤمن اكثرهم - [00:20:08](#)

لله الا وهم مشركون. والايات في هذا المعنى كثيرة. فاقل القليل هم الذين هدوا الى صراط الله المستقيم. واستقاموا على الجادة

السوية. واكثر الناس ضلوا عن السبيل. المؤلف رحمه الله قصد بهذه المقدمة - [00:20:42](#)

ان ينبه طالب العلم على اهمية هذه الاصول الستة. وعظيم مكانتها هذا من جهة وان ينبه طالب العلم على ضرورة اقباله الصادق على

الله تبارك وتعالى ان وان يثبت قلبه وان لا يزيغه عن سواء الصراط ومن دعوات النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب - [00:21:12](#)

القلوب ثبت قلبي على دينك. ومن دعواته ايضا اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله

الا انت ان تضلني. فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموت - [00:21:42](#)

واراد ايضا ان ينبه على ضرورة العناية بهذه المسائل. والعناية بظبطها واتقانها. واراد ان ينبه ان الذكاء وحده لا يكفي. اذا لم يبرزق

وصاحبه السداد والتوفيق من الله تبارك وتعالى فلا يغتر الانسان بما عنده من ذكاء - 00:22:02

وما لديه من نباهة فكم من ذكي لم ينتفع بذكائه؟ ولم يستفد منه واراد ان ينبه ايضا على خطورة الشبهات. خطورة الشبهات وانها تضر بالناس غاية الضرر. لانها تقلب الحقائق. وتخلط الوراق - 00:22:35

وترضي بالناس وتخل بالعقول وتفسد الازهان. فالشبهات غاية في الخطورة واذا اصغى الانسان للشبهة واعطاها سمعه اضرته بعقيدته برت بعبادته اضرته بصلته بربه تبارك وتعالى فهنا تنبيه للمصنف لطالب العلم - 00:23:06

الا يخاطر بدينه بسماعه للشبهات. ومطالعة لها لان الشبهات خطيرة جدا وصاحب البدعة ملقن الحجة كما قال السلف رحمهم الله ان يشبه على الناس ويلبس عليهم فمن ارخى لنفسه العنان في سماع الشبهات والاصغاء اليها - 00:23:36

افسدت قلبه ولا يقول الانسان في هذا المقام عندي ذكاء انا عندي ذكاء لعقل اه اميز ولا تضربي. فقد كان ائمة السلف وعلماء السنة رحمهم الله اتاهم الله عز وجل من العلم والفهم والذكاء وما كانوا يصغون - 00:24:06

اه مجادل ولا يصغون لارباب الشبهات واهل الاهواء ولا يتيحون لهم الحديث في مجالسهم حتى ولا نصف كلمة كما جاء عن بعضهم. كل ذلك حفظا للدين ومحافظة عليه وصيانة له من الزلل. فهذه كلها امور هي - 00:24:36

ينبه عليها المصنف رحمه الله بين يدي ذكره لهذه الاصول الستة العظيمة نعم. قال رحمه الله تعالى الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه -

00:25:06

وابلد العامة ثم لما صار على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. قال رحمه الله - 00:25:36

الله الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له. بدأ هذه الاصول بهذا الاصل العظيم لانه اصل الاصول. وبقية الاصول تبع له واكتسبت اهميتها من جهته. لانها اصول تعين على تحقيق هذا الاصل - 00:25:56

فالمقصود اصاله هذا الاصل. وهو الغاية التي خلق الناس لاجلها. واوجدوا لتحقيقها ثم الاصول الاتية هي اصول من جهة انها معينة على تحقيق هذا معينة على تحقيق هذا الاصل الذي هو الاخلاص لله تبارك وتعالى. اخلاص الدين لله. ومعنى الاخلاص لله تبارك -

00:26:26

قال تعالى اي ان يؤتى بالدين ان يأتي العبد بالدين خالصا. لله جل وعلا اي نقيا صافيا لم يجعل مع الله تبارك وتعالى فيه شريك لان معنى الخالص في لغة العرب اي الصافي النقي. ما لا شائبة فيه تذكره - 00:27:04

الصافي النقي. ويوضح لنا معنى الاخلاص من حيث اللغة. قول الله تبارك وتعالى وان لكم في الانعام لعبرة. نصفكم مما في بطونه. من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. لبنا خالصا - 00:27:34

وصف اللبن بانه خالص. والمعنى اي صافي نقي. واخبر قال تبارك وتعالى ان هذا اللبن الخالص قد خرج من بين فرث ودم قد خرج من بين فرث ودم. حتى قال بعض اهل الخبرة ان - 00:28:04

خروجه من بين الفرث والدم يكون عند الحل وفي وقته. يكون عند الحل وفي وقت الحل ومن الدلائل على ذلك من حيث الواقع ان الناقة على سبيل المثال اذا اراد صاحبها حلبها - 00:28:34

يأتي الى ثديها فيحلب لا يجد حليبا. فاذا قرب ولدها منها ونظرت الى ولدها عند ظرعها ادرت درة الحليب ثم حلب. فيحلب من جهة وولدها يرضع من جهة اخرى يخرج الحليب من بين فرث ودم صفته خالص. ومعنى خالص اي لا ترى في - 00:28:54

نقطة دم ولا ترى فيه قطعة فرج. وهو للتو خرج من بين الفرث والدم. ولا ترى فيه قطعة دم قطرة دم ولا قطعة فرث صافي مصفى نقي منقى. اخرجته - 00:29:26

والله سبحانه وتعالى بهذه الصفة خالصا ثم جعله ايضا سبحانه وتعالى سائغا. مع علم الانسان بمخرجه لكنه اه يستسيغه ويستلذه ويرى له طعما لذيذا مع علمه من اين؟ خرج الشاهد قوله خالصا اي صافيا نقيا. فالخالص هو الصافي النقي. الذي لا شائبة فيه -

فالبلن لما لم يكن فيه نقطة دم ولا قطعة ظرف خرج صافيا سمي بهذا الاسم او وصف بهذا الوصف خالصا اي صافيا نقيا. وقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - [00:30:23](#)

له الدين وقوله الا لله الدين الخالص المعنى اي الصافي النقي. الخالص اي الصافي النقي ما الدين الخالص؟ هو الدين الصافي النقي. الذي لم يقصد به الا الله لم يتقرب به الا الى الله. فاذا دخل نية العبد في دينه - [00:30:43](#)

اذا دخل نية العبد في دينه وفي قرباته سوى الله جل وعلا وقصد التقرب اليه خرج من الاخلاص لانه لم يصبح صافيا. لم يصبح صافيا ولهذا كان الشرك عدل غير الله تبارك وتعالى بالله. فالمشرك خرج من الاخلاص لانه عدل غير الله بالله. وسوى غير - [00:31:16](#)

تبارك وتعالى به في اعطاء غير الله من حق الله تبارك وتعالى وخصائصه سبحانه وهذا نقيض الاخلاص الشرك نقيض الاخلاص ولهذا يمكن ان نعرف الاخلاص بمعناه بحيث نقول الاخلاص هو الدين الصافي النقي الذي لم يرد به الا الله ويمكن ان نعرفه بنفي ضده -

فنقول الاخلاص هو الذي لا شرك فيه. ليس فيه شرك. والشرك نوعان نوع ينافي التوحيد من اصله ونوع ينافي كماله الواجب نوع ينافي التوحيد من اصله وهو الشرك الاكبر. الناقل من ملة الاسلام. وهو تسوية - [00:32:20](#)

الله بالله تبارك وتعالى فيما هو من خصائصه تبارك وتعالى تركه يقع في أنواع التوحيد الثلاثة. الشرك في الربوبية والشرك في الالهية والشرك في الاسماء والصفات. فاعطاء غير الله شيء من خصائص الله في ربوبيته او الوهيته او اسمائه وصفاته - [00:32:50](#)

هذا شرك اكبر ناقل من ملة الاسلام. والمعتزك بين الانبياء قوامهم هو في شرك العبادة. ما يتعلق بالاقرار بربوبية الله الغالب يقرون. الغالب يقرون بانه الرب الخالق الرازق ومن ومن انكر منهم انكر على وجه المعاندة - [00:33:19](#)

والاستكبار وجدوا بها واستيقنتها انفسهم. قال لقد علمت ما هؤلاء الا رب السماوات فغالبا جحد من جحد عن استكبار ومعاندة والمعتزك في هذا الباب بين الانبياء واقوامهم في باب العبادة واخلاصها لله - [00:33:48](#)

تبارك وتعالى وعدم جعل الشريك معه فيها. والنوع الثاني الشرك الاصغر. وهو كل ما جاء في النصوص وصفه اه شركا ولم يصل الى رتبة الشرك الاكبر الناقل من الملة كيسيير الرياء وكشرك الالفاظ مثل قول القائل والله - [00:34:19](#)

الحلف الانسان بغير الله وقوله ما شاء الله وشئت وقوله لولا البط لاتانا اللصوص ونحو ذلك فمن الالفاظ الشركية التي يصدر من الانسان لفظها ولا يعتقد آآ حقيقتها ومضمونها من تسوية لغير الله تبارك وتعالى بالله - [00:34:49](#)

قال الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له اخلاص الدين لله اي اخلاص تدين العبد لله وتدينه وتقربه لله بالاعمال الصالحات والطاعات الزاكيات اخلاص الدين لله اي لا غيره لان يقع العمل - [00:35:16](#)

آآ من العامل مبتغيا به وجه الله سبحانه وتعالى. لا يريد لا يريد به الا الى الله والتقرب اليه ونيل رضاه. سبحانه وتعالى. اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك - [00:35:48](#)

منبها بهذا منبها المصنف رحمه الله بهذا الى ان الاخلاص له ركنان لا يكون الا بهما. الاخلاص له ركنان لا يكون الا بهما وهما الاثبات والنفي. الاثبات في قوله وحده والنفي في قوله لا شريك له - [00:36:08](#)

فلا يكون العبد مخلصا الا بالنفي والاثبات. وهما ركنا التوحيد. التوحيد والاخلاص قائم على ركنين الاثبات والنفي. اثبات العبادة. بكل معانيها لله وحده ونفي عن كل من سواه. كما هو واضح في كلمة التوحيد لا اله الا الله. فانها قائمة على هذين الركنين - [00:36:40](#)

نفي والاثبات نفي عام في اولها واثبات خاص في اخرها لا اله نفي للعبودية عن كل لمن سوى الله والا الله اثبات للعبودية بكل معانيها لله تبارك وتعالى وحده فمن نفى ولم يثبت لا يكون موحدا. ومن اثبت ولم ينفي لا يكون موحدا - [00:37:10](#)

بل لا يكون من اهل التوحيد الا بالنفي والاثبات. من نفى بدون اثبات قال لا اله واكتفى بهذه الكلمة دون ان يثبت الالهية لله بعد نفيها عن سواه. فان هذا الحاد - [00:37:40](#)

قوله هذا الحاد. وعقيدة الملاحدة لا اله والحياة مادة نفي نفي للوجود لوجود الاله اصلا ومن اثبت ولم ينفي لا يكون موحدا. من قال

انا اؤمن بان الله معبود ولكن لا انفي العبودية عن سواه. هذا لا يكون موحد بل هو مشرك. فالتوحيد لا - 00:38:00
لا يكون الا بالامر من معا. النفي والاثبات لا اله الا الله وقوله وحده لا شريك له هذا تأكيد لركني التوحيد. تأكيد لركني التوحيد اكد
الاثبات بقوله وحده واكد النفي بقوله لا شريك له. اكد الاثبات بقوله وحده. واكد - 00:38:37
بقوله لا شريك له قال الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ظده الذي هو الشرك بالله يقول المصنف الاخلاص
بين في القرآن وضده ايضا حذر منه. الاخلاص بين ورغب فيه والاخلاء والشرك بين وحذر منه في القرآن - 00:39:05
وتنوعت الدلائل في القرآن في بيان السر. وبيان خطورته والتحذير منه وسوء عاقبته على اهله تمر في القرآن على ايات كثيرة فيها
ذكر الشرك والتحذير منه ودم المشركين والتحذير منهم ولو انك رجعت الى بعض المعاجم المفهرسة للالفاظ القرآن عند - 00:39:37
شرك وتصرفاتها وتصريفاتها تجدها وردت في القرآن ورودا كثيرة آآ في مواضع كثيرة جدا ذما له وتحذيرا وتحذيرا من اهله وبياننا
لسوء عواقبهم في الدنيا والاخرة يمر عليك في هذا الباب ايات كثيرة جدا في القرآن الكريم. هذا ما كان منها بلفظ شرك - 00:40:07
لكن ايضا لو لو نظرت الى الالفاظ الاخرى ومن يدعو مع الله هذا ايضا تحذير من الشرك ولولا ولم تذكر الكلمة قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير كل هذا - 00:40:38
للسر ثم الذين كفروا بربهم يعدلون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين هذا كله ذنب للسر فالشرك ذم في القرآن
بذكره بلفظه وذكر ايضا بالفاظ ومعاني وتقريرات اخرى - 00:40:58
فبين بياننا وافيا واسعا شافيا كافيا في كتاب الله عز وجل قال وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى. من وجوه
شتى. القرآن اكثره في بيان هذا الاصل من وجوه شتى - 00:41:18
هذه الكلمة تفتح لك بابا شريفا من العلم وانت تقرأ القرآن. اعظم الامور المبينة في القرآن ما هي؟ او ما هو التوحيد والتحذير من
ضده وهو الشرك. وبين في القرآن بياننا شافيا يفهمه ابلد العامة. لم - 00:41:43
يكتفي بقوله يفهمه العامة يفهمه ابلد العامة واضح واضحا وبانواع من الادلة فهذا يفتح لك بابا شريفا من العلم وانت تقرأ القرآن
بحيث تنتبه للآيات التي التوحيد وتحذر من الشرك تنتبه لها. وتفهمها لانها اعظم شيء في القرآن - 00:42:06
اعظم شيء في القرآن الكريم ايات التوحيد والآيات التي تحذر من الشرك فكيف يليق بمسلم وعاقل يمر عليها ولا يدري ما هي لا يدري
ما هي ولا يفهم منها معنى او يتجاهل عن معناها. او يعرض عن فهم معناها. او يرتكب المسلك الذي يرتكبه - 00:42:32
من ظلوا عن سواء السبيل بالصد عن تدبر القرآن وهذا سيأتي الكلام عليه عند المصلي صدوا الناس عن تدبر القرآن الكريم وفهم آياته.
واذا ذكر لبعضهم ايات التوحيد والتحذير من الشرك بعض العوام اذا ذكر له ايات التوحيد والتحذير من الشرك يقول - 00:42:57
هذه ايات من القرآن وفهم القرآن ليس لكل احد هكذا يقول هذه ايات طواف القرآن ليس ليس لكل احد وانما فهم القرآن خاص
بالمجتهدين. والمجتهد صفة كذا وكذا ونحن لا نفهم ولا يجوز لنا ان نحاول ان نفهم. هكذا اه لبس على كثير منهم واصبح يقرأ ايات
التوحيد والآيات - 00:43:27
المحذرة من الشرك ولا يحاول ان يفهم منها شيء ويبقى فهمه على ضوء ما قرر له اشياخه وقد مر معي في بعض الكتب قصة جميلة
في هذا الباب احد اه الذين من الله عليهم بفهم التوحيد - 00:43:57
جلس مع رجل من العوام ثم وجده وقع في امر شركي وجده وقع في امر شركي فنهاه عن الشرك وتلا عليه اية من القرآن. والآيات
التي في القرآن في التحذير من الشرك كثيرة فتلا عليه - 00:44:21
اية اما قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به او ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة تلا عليه اية
في التحذير من الشرك. فقال له ذلك الرجل لم - 00:44:46
تذكر لنا ايات القرآن؟ ولماذا ايضا تستشهد بالقرآن وانت لست من اهل الاجتهاد لماذا تستشهد بالقرآن؟ وانت لست من اهل الاجتهاد.
القرآن والاستدلال وذكر الشواهد من هذا لاهل لاهل الاجتهاد. وانت لست - 00:45:06
من اهله ومثلي ومثلك لا يمكن ان نذكر الآيات ونستدل بها فرد كلامه بهذه الطريقة الرجل سكت سكت ولم يتكلم معه ثم انتظر بعد

قليل وكانوا في بيت الرجل في بيت ذلك الرجل فجاءت ابنة صغيرة لذلك الرجل قال له هذا الرجل من هي هذه؟ قال هذه بنتي -

[00:45:29](#)

عمرها ستة وسبع سنوات قال ليش ما تتزوجها؟ لماذا لا تتزوج تتزوجها؟ قال اتق لا هذي بنتين كيف تقول هذا الكلام؟ قال ايش فيه؟

[00:45:59](#) لماذا لا تتزوجها؟ ما ايش المانع -

فغضب الرجل قال ما سمعت قول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم؟ قال له لا هذا قرآن فلاحظ الان صاحب الهوى يعني لما يؤتى له بالدليل الذي يرد هواه وباطله يمتنع بهذه الشبهة. لكن اذا تحدث في الامور الاخرى التي يرتضيها تجده يستدل - [00:46:19](#)

القرآن اذا قرأت عليه آيات الشرك ردها بطرق عديدة. واذا تليت عليه آيات في الاخلاق او في الاداب او في المعاملات او في امور

اخرى يتقبلها. اما آيات الشرك فلما قام في قلبه من الشبهة التي صرفته عن التوحيد - [00:46:47](#)

وجرفته عنه يمتنع من قبول الآيات. ودعاة الضلال وضعوا في هذا الباب قاعدة سيأتي ذكرها عند المصنف والتنبيه على خطورتها في

اصل قادم قال وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة - [00:47:07](#)

ثم لما صار على اكثر الامة ما صار مراده بقوله صار على اكثر الامة ما صار اي من الجهل بالدين ودروس العلم وقلة الفهم بكلام الله

وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وتكاثر الشبهات - [00:47:32](#)

على الناس لما صار آ على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم انظر الى

اه مكر الشيطان بهؤلاء. اظهر لهم الاخلاص في سورة - [00:47:52](#)

نقص الصالحين وان المخلص الذي لا يريد ان يقصد بالعمل الا الله تبارك وتعالى يقولون في حقه هذا لا يعرف قيمة الصلاة ولا يعرف

مكانتهم ولا يعرف جاههم ولا يعرف فضلهم وليس عند الصالحين قدر وربما قالوا هذا لا يحب - [00:48:20](#)

الصالحين. وربما ارتقوا ايضا وقالوا هذا يشتم الصالحين. ويسبب الصالحين وهكذا تأتي يأتي ركام من الكلام الباطل الذي هو من مكر

الشيطان بهؤلاء قال اظهر لهم الشيطان الاخلاص في سورة الصالحين والتقصير في حقوقهم. بمعنى - [00:48:42](#)

ان الذي لا يذهب الى القبر متوجها الى صاحب القبر ملتجئا اليه باكيا بين يديه متذللا منكسرا بزعمهم من لا يفعل ذلك لا لم يعرف

قيمة هذا الصالح. واصبحت معرفة مكانته ومعرفة قدره - [00:49:09](#)

عند هؤلاء ارتبطت بماذا؟ بالشرك. فلا يعرف قدر الصالح الا من جعله شريكا لله لا يعرف قدر الصالح الا من جعله شريكا لله هذا بزعمه

اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين والتقصير في حقهم - [00:49:29](#)

من لا يستنجد بهم من لا يستغيث بهم من لا يذبح لهم من لا ينظر لهم من لا يصرف لهم انواع من العبادة هذا ولا يعرف اقدارهم هذا

بزعم هؤلاء الذين مكر بهم الشيطان ايضا واظهر لهم - [00:49:55](#)

الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم اظهر لهم الشرك في صورة محبة الصالحين بمعنى ان الذي يقوى فيه التقرب الى

الصالحين بما لا يتقرب به الا الى الله سبحانه وتعالى هذا محب لهم - [00:50:17](#)

وعرف قدرهم. وعرف قدرهم. واما من سواه فهو لا يعرف قدر الصالحين ولا يحب الصالحين لهذا المكر ظل اكثر الناس عن سواء

السبيل. مع انه لا ارتباط بين الامرين لا ارتباط بين الامرين. باب الاخلاص هذا حق لرب العالمين - [00:50:37](#)

ومحبة الصالحين ومعرفة اقدارهم لا يرتبط بها لا من قريب ولا من بعيد ماذا آ اعطائهم شيء من خصائص الله ولهذا كان النبي عليه

الصلاة والسلام مع بيانه للتوحيد سد كل المنافذ التي تفضي الى الشرك - [00:51:03](#)

سمع رجلا يقول ما شاء الله وشئت قال بل ما شاء الله وحده اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده ولما جيء بذاك الاسير الى النبي

عليه الصلاة والسلام فقال اني اتوب الى الله ولا اتوب الى محمد - [00:51:28](#)

قال عليه الصلاة والسلام عرف الحق لاهله ولما جاء ذاك الوفد الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا انت سيدنا وابن سيدنا قال قولوا

بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان. وقال اني لا احب ان تنزلوني فوق منزلتي التي انزلني الله - [00:51:48](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وقال وهو في النزاع

عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:52:13](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان شرار الخلق عند الله يوم القيامة الذين يتخذون القبور قبور الانبياء مساجد وذكر جاء عنه في هذا الباب احاديث كثيرة جدا لما سمع المرأة تنشد وتقول وفيها رسول الله يعلم ما في غد غضب. وقال لا يعلم ما في غد الا الله - [00:52:32](#)
فهو عليه الصلاة والسلام بين التوحيد وحذر من الشرك وحمل حوى التوحيد وسد الذرائع التي تفضي بالناس الى الشرك لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. بين عليه الصلاة والسلام - [00:52:55](#)

البيان الوافي ومع هذا البيان ووضوح هذا الامر وجلائه وعدم خفائه الا ان اكثر الناس ظلوا في هذا الباب عن سواء السبيل بسبب الشبهات وسبب بسبب مكر الشيطان لهؤلاء وبسبب اصغائهم دعاة الضلال والباطل وبسبب ايضا نشأتهم في - [00:53:15](#)
مجتمعات لا يسمعون فيها الا ماذا؟ الا صوت اهل الشبهات. يعني بعض العوام نشأ في مجتمع ليس فيها الا صوت اهل الشبهات لا يسمع صوت لمن يدعو الى التوحيد ولا انسى قصة مرت علي مع شخص - [00:53:45](#)

كان جالسا الى جنبي في المسجد بعد صلاة المغرب منذ سنوات ليست قليلة. وكنت اقرأ القرآن وكان مادا يديه يدعو ثم ازداد في اجتهاده بالدعاء فاصبح له بكاء وتسمع نشيجه وهو يبكي فائر في خشوعه. اثر في خشوعه - [00:54:12](#)

ثم رفع صوته قليلا في في دعائه فاذا به يقول في دعائه يا رسول الله يبكي وخاشع ومتذلل هو يقول في دعائه يا رسول الله ويعرض حاجاته باكيا خاشعا متذللا ويعرض حاجاته يا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:54:43](#)

مستغيثا مستنجدا فتحدثت معه طويلا بدأت حديثي معه اولا بسؤاله عن صحته وعن بلده وعن اولاده وعن سفره وعن امور عديدة ثم لما يعني اطمئن للحديث معي انتقلت الى جانب اخر وهو اهمية الدعاء - [00:55:03](#)

وقلت له الدعاء عظيم. ومكانته في الدين عظيمة. واخذت اسوق له آيات واحاديث عديدة في فضل الدعاء ففرح بها لانه كان يدعو واخذت اذكر له آيات واحاديث في فضل الدعاء ومكانة الدعاء ثم التفت علي - [00:55:32](#)

وانا احدث عن فضل الدعاء ومكانته وكان الرجل كانت عنده مشاكل او هموم او حاجات ويبكي يريد من آ من رسول عليه الصلاة والسلام ان يكشفها عنه ويجليها فاخذت اذكر له آيات فضل الدعاء ثم انتقلت الى حديث اخر ابين فيه ان الدعاء حق لله - [00:55:52](#)
سبحانه وتعالى وقلت له هذه مسألة بينت في القرآن بيانا واضحا لا خفاء فيه واخذت اذكر له آيات عديدة كقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا - [00:56:19](#)

لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. وقوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر منكم ولا تحويلا وقوله تبارك وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:56:39](#)
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير وقوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وايات في هذا المعنى عديدة ثم انتقلت الى السنة. وبدأت اذكر له احاديث وكل ذلك هو يصغي اليه. ثم ذكرت له امثلة من -

[00:56:59](#)

من ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. قلت له كان اذا اوتي له بمريض كما في حديث عائشة قال اللهم رب الناس. اذهب البأس واشفي انت الشافي وكان اذا خرج عليه الصلاة والسلام من بيته قال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل. او اذل او ازل - [00:57:23](#)
كان اذا وضع جنبه على فراشه قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وذكرت له نماذج نماذج واضحة لا لبس فيها يفهمها العامي فضلا عن غيره انتهيت وهو يسمع بكل اصغاء وانصات - [00:57:43](#)

فلما انتهيت احببت ان اطمئن هل الرجل فهم او لم يفهم؟ هل استوعب هذه الايات او لم يستوعبها فطرحته عليه سؤال السؤال في حد ذاته خاطئ لكنني قصدته من اجل الاطمئنان - [00:58:04](#)

لما انتهيت قلت له ايش رأيك في هذا الكلام ما رأيك في هذا الكلام؟ انا طرحت هذا السؤال عليه قاصدا ان اعرف هل استوعب او لم يستوعب؟ قلت له ما رأيك في هذا الكلام - [00:58:24](#)

فقال لي كلمة عجيبة ذكرتني بكلمة للامام الشافعي رحمه الله. قال لي كلمة عجيبة. قال لتقول لي ايش رأيك؟ وان تقرأ علي آيات

واحاديث قال تقول لي ايش رأيك وانت تقرأ علي آيات واحاديث؟ هذي ذكرتني بكلمة للشافعي رحمه الله سئل مرة عن مسألة -

00:58:40

فاجاب فيها بحديث فقال له السائل وما رأيك؟ قال له السائل وما رأيك؟ فغضب رحمه الله قال هل رأيتني معلقا الصليب على

صدري؟ هل رأيت زجاجة الخمر في يدي؟ اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:08

وتقول ما رأيك؟ يعني هذا كلام ما ما يليق فالرجل قال لي تقول لي ايش رأيك؟ او انت تقرأ علي ايات واحاديث؟ فاعدت عليه

السؤال قلت نعم لا زلت عند سؤالي ما رأيك؟ لانني سمعتك تقول في دعائك كذا وكذا وكذا. فاقصد بقول ما رأيك - [00:59:28](#)

هل انت هذه الايات استوعبتها؟ وقبلتها؟ ام ان لك رأيا اخر؟ خلاف هذه الايات فقال لي كلمة اخرى اعجب من الاولى قال لي انا من

بلدي كذا وكذا سماني بلده - 00:59:55

سماه لبلده قال انا من بلدي كذا وكذا ما احد قال لي الكلام هذا كلمة قوية قال انا من بلدي كذا وكذا ما احد قال لي الكلام هذا ماذا

01:00:19 - تعنى هذه الكلمة

قال انا من بلدي كذا وكذا ما احد قال لي هذا الكلام هذا. كلمة مؤلمة. تعني انه مسكين نشأ في بلده اذا سمع الخطيب يوم الجمعة

عُرِضَ لَهُ شَبَهَاتٌ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا حَظَرَ دَرَسَا أَيْضًا عُرِضَ - 01:00:33

عليه شبهات في هذا الباب واذا قرأ كتابا فالكتب التي حوله تعرض عليه الشبهات في هذا الباب ثم ينشأ ويكبر ويكبر ولا يسمع الا

الشبهات وايات التوحيد التى هى واضحة حجب عنها وغيبت عنه. وايضا حذر من - 01:00:53

فهمها بقواعد وسيأتي كلام المصنف لاحقا عن هذا الامر. فهذا اصل الاصول واعظمها وبين في القرآن بيانا وافيا يفهمه ابلد العامة

ومع ذلك ظل فيه اكثر الناس بس والله تبارك وتعالى هو الهادي الى سواء السبيل والتوفيق بيده وحده سبحانه وتعالى من يهده الله -

01:01:17

له فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له فنسأله تبارك وتعالى ان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يثبتنا انا على دينه ان يسلمنا من

الضلال ومن الزيغ ونعوذ به تبارك وتعالى ان نضل او نضل او ندل او ندل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا. ونسأله تبارك -

01:01:49

وتعالى ان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل

الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر والله تعالى اعلم. نعم - 01:02:19

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين هذا السائل يسأل يقول لا يوجد في بلدنا مثل

هذه الدروس بل هي ممنوعة فهل من نصيحة في طريقة علمية تتعلم العلوم الشرعية في مثل هذا الحال؟ من نعمة - 01:02:39

الله عز وجل وتيسيره على الناس في هذا الزمان وجود وسائل كثيرة لتعلم الحق ومعرفته. ومن اعظم الابواب في هذا في هذا

المجال الاشرطة النافعة. الاشرطة النافعة الان يوجد علم الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه الذي القاه في اشرطة يعني يكاد -

01:03:09

آآ يكاد ان يكون ما القى درسا الا وسج بصوته وكانوا قديما يقولون يموت العالم ويبقى كتابه. قديما كانوا يقولون يموت العالم ويبقى

كتابه ويقولون ايضا كتاب ولدك المخلد. والان يموت العالم ويبقى صوته. يبقى صوته الان - 01:03:39

علم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عليه بصوته موجود فى فى اشهره شرحه للزاد وشرحه لبلوغ وشرح لكتاب التوحيد وشرح الاصول

الثالثة وشرح للاصول الستة موجود بصوته وشروحات كثيرة جدا - 01:04:05

محفوظة بصوت الشيخ والاشربة يستطيع الانسان يأخذها معه الى الى بيته وهو واولاده واذكر في حياة الشيخ ابن عثيمين رحمة

الله عليه ذكرت له خبرا فرح به سافرت الى احدى الدول الى امريكا تحديدا فلكيت اربعة شبان يعملون في مصنع ملابس -

01:04:25

وتحدثوا معي فوجدت عندهم جانب من الفقه طيب. وجدت عندهم جانب من الفقه طيب قلت انتم ماذا تعملون؟ قالوا عمال في

مصنع قلت لكن لاحظ عندكم يعني قالوا نحن منذ عدة سنوات عندنا درس اسبوعي مع الشيخ - [01:04:55](#)

ابن عثيمين عندنا شرحا لبلوغ المرام ونجتمع كل خميس ومعنا بلوغ المرام ونسمع شرحه ونكتب معه كل خميس وآكل خميس مع الايام حصلوا خيرا. فيستطيع الانسان على ان اهل العلم ينبهون انه لا ينبغي ان يقتصر الانسان على استماع الاشرطة او - [01:05:15](#)

او او قراءة الكتب لان الجلوس مع العالم وفي حلقة العلم هذا امر اخر ما يحصل بالشريط لا يحصل بالشريط الجلوس في العالم والجلوس في فرق بين من يجلس مع العالم في حلقة العلم وفي مجلس العلم وهم القوم لا يشقى بهم جليس - [01:05:45](#)

هو بين اربعة جدران في بيته مع المسجل فرق بينهما لكن ما لا يدرك لا يترك. يعني اذا لم يتهيا له آكلما يجلس اليهم ويستمتع لهم فلا لا يترك آكل الاستفادة من الاشرطة ومن الكتب - [01:06:05](#)

النافعة وايضا حذر الانسان من دعاة الباطل واهل الضلال. نعم هذا السائل يقول هل يجوز للنساء ان يصلين صلاة الجنازة في مكة والمدينة ام لا؟ يجوز للمرأة اذا حضرت الصلاة اما اتباع الجنازة ليس لها ذلك. اما اذا حضرت المسجد للصلاة ونودي بالصلاة على الجنازة فانتهي تصلي - [01:06:25](#)

مثل هذا مثل زيارة المقابر ليس للمرأة ان تقصد القبور بالزيارة لكن لو مرت ببر قبور دون قصد منها لزيارتها فتسلم. ففرق بين قصد الامر. بين كونه لم يقصد طيب نعم - [01:06:55](#)

هذا يسأل عن كثير الرياء هل هو شرك اكبر؟ الرياء الخالص الرياء الخالص هذا آكل هو ريال اهل النفاق يراؤون الناس واناقل من ملة الاسلام. ناقل من ملة الاسلام. اما اذا كان الانسان - [01:07:17](#)

على الاخلاص ويقصد بعمله وجه الله تبارك وتعالى ثم يداخل عمله شيء من الرياء فهذا لا اي يصادم اصل التوحيد ولا ينافي اصل التوحيد وانما ينافي كمال التوحيد الواجب. والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:07:37](#)

نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:07:57](#)